**د. بيري فيليبس، ميخا، النبي خارج   
الحزام، الجلسة 8، ميخا 7**© 2024 بيري فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيري فيليبس في تعليمه عن كتاب ميخا، النبي خارج الحزام. هذه الجلسة 8، ميخا 7.   
  
مرحبًا مرة أخرى. نحن نواصل مناقشتنا حول ميخا، وأخيراً وصلنا إلى الإصحاح الأخير، وهو الإصحاح 7. دعونا نقوم بمراجعة بسيطة.

ستكون هذه مراجعة مختصرة للغاية، لأنني في الأساس أطلب من الأشخاص إلقاء نظرة على ما تم إنجازه في العروض التقديمية السابقة مع المراجعات، وسأوفر لك ذلك في هذا العرض بالذات. دعنا ننتقل إلى مقدمة الفصل 7. سنقوم بتقسيمه إلى أجزاء مختلفة. تتحدث الآيات الأربع الأولى عن الحالة البائسة في الأرض، وعدم وجود التقوى.

وهو إعادة ذكر للخطايا السابقة التي رأيناها في فصول أخرى. تتحدث الآيات 5 و 6 عن عدم الأمانة، وخاصة انعدام الثقة، والانهيار المجتمعي الذي يصل إلى بنية الأسرة نفسها. الآية 7، في حد ذاتها، سوف نجد المساعدة والخلاص سيأتي من الرب.

من الآيات 8 إلى 10، سوف تنتصر إسرائيل في النهاية على أعدائها. إنه يلتقط الموضوع الذي تناولناه في الإصحاح الخامس. ثم في الآيات 11 إلى 13، سيتم إعادة بناء صهيون وسيعود المنفيون إلى ما يُعرف بأرض الموعد. الآية 14، في حد ذاتها، هي صلاة استرداد.

إن الآيات 15 إلى 17 تتطابق حقًا مع الآيات 11 إلى 13. وسوف يرعى الله شعبه ويعود إلى أرضهم لإخافة أعدائهم. وبعد ذلك، أخيرًا، تسبح الآيات من 18 إلى 20 الله الذي يغفر الخطية ويحافظ على عهد المحبة الأبدي المعروف باسم "اهتمام" الذي ناقشته إيلين.

حسنًا، دعنا ننتقل إلى معرضنا. ولكن أولا، إخلاء المسؤولية. هذا فصل طويل نوعًا ما، لذلك سيكون لدينا هذا إخلاء المسؤولية.

ننتقل. الآيات من 1 إلى 4، الحالة البائسة في الأرض، وعدم التقوى، وإعادة الذنوب السابقة. الآية 1، قمت بالتبديل بين الإصدارات وفي هذا الوقت بالذات سأستخدم كتاب هولمان المسيحي القياسي للترجمة.

كم هو محزن بالنسبة لي، حرفيًا، الويل لي. كما ذكرت إيلين سابقًا، فالأمر أكثر من مجرد للأسف. ويحي.

يعني الويل علي الويل علي. إنه أمر محزن للغاية بالنسبة لي.

انها ليست مجرد للأسف. إنه أكثر من ذلك. فإني مثل الذي إذا قطف ثمار الصيف بعد قطاف العنب لم يجد عنقودا لآكله ولا تينا مبكرا مما أشتهيه.

حسنًا، دعونا نلقي نظرة على ما تتم مناقشته. هل يتكلم ميخا أم صهيون؟ هل هو تجسيد صهيون أم أن ميخا نفسه يتكلم؟ إذا كان ميخا، فهو يأخذ دور الشعب. مرة أخرى يا شعبي.

يدعو الرب بني إسرائيل شعبي، لكن ميخا يدعوهم أيضًا شعبي، مظهرًا تقاربه معهم وصداقته معهم. يأتي حصاد العنب والتين في أواخر الصيف وأوائل الخريف ويتم الاحتفال بهما في عيد الجمع وعيد السكوت. وهذا في وقت لاحق من العام.

يحدث هذا في شهر سبتمبر أو أكتوبر تقريبًا عندما تتم هذه المحاصيل. ولكن ليس الحصاد فقط هو ما يتحدث عنه ميخا. كما أنه يلتقط، وهو ما تمت مناقشته أيضًا.

وعندما نسأل ما هو الالتقاط نجد وصفًا له في اللاويين 19 وأيضًا في راعوث 2 مثالًا له. وفي الأساس، ما كان يعنيه الأمر هو التقاط ما تبقى بعد الحصاد. لقد تُركت هذه الأشياء لفقراء الأرض بشكل خاص ليتمكنوا من القدوم لقطف الطعام لأنفسهم.

هذا هو ما كان حوله الالتقاط. كان، على سبيل المثال، للعنب. سيتم حصاد العنب.

كل ما تبقى كان من المفترض أن يترك للفقراء. نفس الشيء بالنسبة لمحصول التين وأيضًا بالنسبة لمحصول الحبوب، لكن ذلك جاء في وقت مبكر من العام. وفي الواقع، بالنسبة للحبوب، ما كان من المفترض أن يفعله المزارع هو نشر بذوره في جميع أنحاء حقله، حتى إلى الزوايا.

ولكن بعد ذلك، عندما كان يحصد، لم يكن من المفترض أن يحصد حتى الزوايا. وكان من المفترض أن يترك ذلك ليأتي فقراء الأرض ليعيشوا. وهذا بالضبط ما نجده في راعوث.

ولكن في هذه الحالة بالذات، نحن نتحدث عن حصاد العنب والتين. وميخا أو صهيون يختبر ما اختبره الله في كرمه الموصوف في إشعياء الإصحاح 5. في إشعياء الإصحاح 5، يتحدث الرب عن أن له كرمًا مُسيَّجًا، به أبراج، به أفضل أنواع العنب. يأتي الرب ليجد العنب، لكنه لا يجده.

ما يجده هو العنب الحامض. ما يجده هو أن الكرم لا ينتج ما يريده الرب، ما يريده المزارع. وفي النهاية، سيأتي المزارع وسيدوس الكرم.

إنها نفس نوع الصورة التي لدينا هنا. ونعرف أيضًا كلمات يسوع عن الكرم عندما قال إن الكرم قد تقلّم، ولكن الأغصان التي لا تنتج تُنزع وتُحرق في النهاية. لذا، فإن فكرة الكرم وكيفية استخدامها مجازيًا في الكتاب المقدس معروفة جيدًا.

هكذا تبدو مزارع الكروم في إسرائيل اليوم. الكروم على التعريشات. والسبب في ذلك هو أنهم يحصلون على قدر أكبر من الشمس.

ولكن لم تكن هذه هي الطريقة التي كان يُزرع بها العنب في زمن ميخا. في ذلك الوقت بالذات، كانوا يزرعون على الأرض. وهذه هي الكروم المختلفة الموجودة على طول الأرض.

الآن، لماذا قد يفعلون ذلك؟ أحد الأسباب هو أنها تستطيع التقاط الندى الذي يستقر على الأرض. ويصبح الندى بعد ذلك مهمًا للمحاصيل. إليكم لقطة مقرّبة لإحدى أشجار الكروم التي تنمو بالقرب من جدار صخري.

والميزة هناك هي أن الجدار الصخري، عندما يبرد ليلاً، سوف يلتقط الندى أيضًا وسيكون مفيدًا للنبات. ولكن على أية حال، فإن الفكرة هي التقاط ما تبقى من الحصاد. هذه شجرة تين.

في هذه الحالة بالذات، فإن الشخص الذي يقف بجانب شجرة التين سيصل إلى مكان المؤشر. هذه أشجار ضخمة يمكن تسلقها. ولكن أيضًا، ما تجده أحيانًا هو أنها تنمو مثل الشجيرات الصغيرة على طول الجدران وربما تستفيد أيضًا من الندى.

ولكن هذه هي الكروم، وأشجار التين هي التي قطفت. هذا هو شكل التين، التين غير المجفف. نادراً ما تجدها طازجة لأنها لا تدوم طويلاً.

سيكون عليك قطفها من الشجرة وتناولها في ذلك الوقت. لكنني متأكد من أننا نعرف التين المجفف. وهنا مفتوح.

طعمها نوعاً ما غير طبيعي، لكنها حلوة جداً. وهذه هي المواد التي تبقى بعد الحصاد. وأريد أيضًا إحضار محصول الزيتون في هذا الوقت بالذات، والذي يتم في هذا الوقت بالذات.

هذه شجرة زيتون. الطريقة التي يتم بها قطف الزيتون هي أخذ أعواد طويلة وضربها على الأغصان. ثم يسقط الزيتون على الأرض ويقوم الناس بقطف الزيتون بهذه الطريقة.

ولكن كان من المفترض أن تفعل هذا مرة واحدة فقط. وكل ما بقي كان من المفترض أن يترك لفقراء الأرض ليأتوا ويلتقطوا. إذًا، لديك خصاصة العنب، وخصاصة التين، وخصاصة الزيتون، على الرغم من أن ذلك لم يُذكر هنا.

وإشعياء يستخدم هذه الصورة، ولكن هنا يستخدم ميخا الصورة أيضًا. بالمناسبة، الدائرة هناك تمثل شخصًا موجودًا في الشجرة، مختبئًا في الشجرة، وهو جزء من عملية التقاط الشجرة. إذًا، لديك شخصان في الأسفل، ثم لديك شخص تسلق الشجرة بالفعل، وهز الفروع.

وهذا ما نشير إليه. لذا، في الأساس، ما يقوله ميخا، نعم، لقد تم الحصاد، ولكن ليس هناك حتى أي شيء يمكن التقاطه. لقد أخذ الشعب كل شيء.

لم يبق زيتون على الأرض؛ لم يبق عنب ولا تين. لقد ذهب تماما. حسنًا، ماذا يعني هذا أنه لا يوجد حتى أي شيء يمكن استخلاصه؟ حسنًا، أنا هنا أتابع NASV.

قد باد التقي من الارض وليس مستقيم بين الناس. كلهم ينتظرون سفك الدماء. كل واحد منهم يصطاد الآخر بالشبكة.

الآن، هناك قدر لا بأس به من المواد هنا. دعونا نحللها. ولا يوجد بينهم شخص مستقيم.

يشير هذا إلى الصورة التي تقول أنه لم يبق ثمرة تين واحدة بعد الحصاد. ولا تبقى عنبة واحدة بعد قطفها. ولم يبق بار واحد من جميع الشعب الذين في الارض.

لقد هلكوا من الأرض. الآن، يقول بعض المترجمين أنهم ماتوا من الأرض. مرة أخرى، نذكر أنفسنا بأن كلمة أرض وكلمة أرض هي نفسها.

لقد قدمت بعض الترجمات التي تقول الأرض، ولكن الفكرة هي نفسها في الأساس. الشخص التقي، في العبرية، حسيد ، هو نفس جذر محبة العهد، وتعني حس، وهذه هي كلمة الرحمة المستخدمة في الفصل 6، الآية 8. لقد اختفى الشخص التقي من الأرض. بالمناسبة، فقط في السياق الحديث في إسرائيل، ما ستجده هو مصطلح "الحسيد" المستخدم.

الأشخاص المتدينون حقًا هم الحسيديون ، أو بالعبرية الجمع حسيديم . لذا فإن هذا المصطلح لا يزال مستخدمًا حتى اليوم، ولكنه في الواقع يأتي من كلمة "حسد"، أي محبة العهد هذه، محبة العهد التي لا تنتهي والتي يحملها الرب لشعبه. لكن النقطة هي أنه لم يبق واحد منهم، ولم يبق حسيد واحد في الأرض.

لماذا؟ لقد تم تدمير أي شخص متدين. كلهم ينتظرون سفك الدماء. كما رأينا في الإصحاحات السابقة، فإن الأغنياء وأصحاب الأراضي والحكام والكهنة والأنبياء جميعهم كانوا مضطهدين للأبرار والفقراء.

كلهم ينتظرون سفك الدماء. وهذا موضوع مشترك في جميع أنحاء الكتاب. انظر إلى الفصل 3. لقد أمسكوا بهؤلاء الأشخاص في شبكة.

يمسكون الحسيد في شبكة. ما هي الشبكة؟ إنها شبكة من الرشاوى والنبوة الكاذبة وعبادة الأوثان. مرة أخرى، سنرى في الآية 3 أدناه كيف تم ربط النظام السياسي والديني والكهنوتي والوظيفة النبوية معًا، وتشكيل شبكة لاصطياد أي شخص لا يتفق معهم.

وهذه هي شبكة الأمان المضادة. يتحدث الناس عن شبكة أمان لحماية الفقراء. هذه هي شبكة الأمان المضادة.

إنها تفعل العكس تماما. إنه قمع للفقراء بدلاً من ذلك، كما لدينا هذا النسيج، إذا جاز لي استخدام هذا المصطلح، كشبكة، نسيج الشر هذا المنسوج معًا فيما يتعلق بالشر. كلتا يديه تفعل ذلك بشكل جيد.

إنهم لا يفعلون ذلك بيد واحدة خلف ظهورهم. كلتا يديه تفعل ذلك بشكل جيد. ويطلب الأمير أيضًا من القاضي رشوة، فيتكلم رجل عظيم برغبة روحه، فينسجانها معًا.

دعونا نلقي نظرة على هذا. ومرة أخرى نعود إلى الشبكة. وهذا يظهر مما رأيناه سابقًا في الآية 2. في الآية 3، الشبكة، أي النسيج، هي الفساد بين الرئيس والقائد والقاضي والرجل العظيم.

الرجال العظماء هم النخب، ربما أصحاب الأراضي، أصحاب السلطة، أصحاب المكانة الاجتماعية. هؤلاء هم الناس، وكلهم يعملون معًا لقمع الآخرين الذين لا يتفقون معهم، وللغش بمقاييس كاذبة؛ وكما ذكرت إيلين، فقد تم ذكر هذا الشر تحديدًا في الفصل السادس. إن كلمة الرغبة هنا دائمًا ما تكون بالمعنى السيئ، فهي لا ترغب في الله، بل ترغب في العكس تمامًا. النسج يتناسب مع الشبكة طبعا والفساد ويمكن أن نقول النسيج الذي ذكرته من قبل.

ومرة أخرى، تعمل كل هذه المؤسسات معًا، حيث تخدش إحداها الأخرى، كما يمكننا استخدام المصطلحات الحديثة. هنا، المصطلحات هي كلتا اليدين معًا، كما لو أنهم في حالة فرح. إنهم يصفقون بأيديهم معًا لأنهم جميعًا متفقون، ولكن الفكرة أيضًا هي أنك تعمل.

هذا ليس، كما ذكرت من قبل، يدًا واحدة تعرج أو اليد الأخرى تنزل خلف ظهر شخص ما. كلتا اليدين تعملان معًا. إنها تقريبًا مثل المصافحة بين المتآمرين.

كلتا اليدين تعملان معاً. مرحبًا، نحن نعمل معًا هنا. نتصافح، ونستمر في الشر معًا.

بعبارة أخرى، وأنا مدين لهذا لليزلي ألين، لأنه صيغ الأمر بشكل مختلف، وكان سيضعه على هذا النحو. الرجال المشهورون، الأنبياء، الكهنة، الملوك، الأمراء، أيًا كان، الرجال المشهورون يتشاجرون على النظام للوصول إلى مرادهم. إذا لم يكن هذا معاصرًا، فلا أعرف ما هو.

في الآية الرابعة، لم يبق لدينا حتى رجل صالح واحد. ما تبقى؟ أحسنها مثل العوسج وأعدلها مثل سياج الشوك. هذا ليس ممتعًا جدًا.

سيأتي اليوم الذي تنشر فيه حراسك، عقابك. ثم سيحدث ارتباكهم. دعونا فك هذا.

هذا تلاعب بالكلمات بين سياج الشوك، ميسوكا ، والارتباك، ميفوكا . بمعنى آخر، فإن السياج الشائك بطريقة ما، والذي من المفترض أن يبقي الأشياء في الداخل، ويبقي على سبيل المثال الحيوانات في الداخل، ويبقي الحيوانات المفترسة خارجًا، يتحول إلى ارتباك. الميسوكا يتحول إلى ميفوكا .

سنرى كيف يعمل ذلك. قائمهم شوك، وهذا أيضًا يمكن ترجمته، قائمهم أشر من الشوك. وبعبارة أخرى، فإن شجيرة الشوك ليست شيئا مفيدا للغاية.

تقترب منه، والشيء التالي الذي تعرفه هو أن لديك أشواكًا، وأنك تنزف. إنه ليس بالأمر الجيد جدًا للعمل معه. لها غرض ميسوكا ، وهو ما سنراه، ولكن في هذه الحالة، فهي تعمل أيضًا ضد الناس.

إذن، هذه هي العلاقة. تم استخدام التحوطات الشائكة لتحديد الحدود، ولكن هنا يؤدي إلى الارتباك. يؤدي الميسوكا إلى ميفوكا بسبب الارتباك في الحدود.

تذكر ما قلناه من قبل، من الشرور تحريك الحجارة الحدودية. يذكر إشعياء ذلك، لكن يبدو أن بارونات الأرض ليس لديهم أي فكرة عن أين تنتهي حدودهم وأين تقع حدود الشخص الآخر. لذا، فإن توسيع الأرض يعمل ضد الحدود، وبينما كان من المفترض أن تكون التحوطات الشائكة حدودًا، فقد تحولت الآن إلى ارتباك.

أين الحدود؟ أين هو موجود؟ حسنًا، دعونا نلقي نظرة قليلاً على كيفية استخدام التحوط كحدود. هنا يتم استخدام الحدود لإبقاء الحيوانات بالداخل. كما ترون، إنه نوع من السياج الخشبي الخشن، ولكن في الأعلى، لديك شجيرات شائكة.

وهذا ما تبدو عليه شجيرة الشوك في إسرائيل. إنها ليست أشواك الأكانثو التي نفكر فيها، تاج الشوك الذي نراه في الصور واللوحات، ليست الصور، بل اللوحات، التي أحاطت برأس يسوع. لكن هذه شجيرات صغيرة، لكن أشواكها كبيرة جدًا.

وإذا كنت حافي القدمين لتدوس على واحدة منها، أو إذا صادفتك أن تتكئين على واحدة منها، صدقيني، ستعرفين ذلك. وهنا لقطة مقربة من الأشواك. في الواقع، يُقترح أن تاج الشوك الذي كان على رأس يسوع ربما ليس أشواك الأكانثو المنسوجة التي نراها، ولكن ما يمكن أن يفعله جندي روماني بشجيرة كهذه هو أن يأخذ سيفه ويصل إلى الأسفل ويقطعه. من الجذر، اضرب شجيرة الشوك مثل عود الأسنان في الزيتونة، اقلبها، أمسكها من الجذور، ثم خذها واغرسها على رأس شخص ما، وربما يكون هذا هو تاج الشوك الذي عانى منه يسوع.

على أية حال، كلمة ارتباك هنا استخدمت مرتين. هنا وفي إشعياء 22: 5، تلك الكلمة "ارتباك"، وتُستخدم كيوم دينونة. إنه لا يعني الارتباك فحسب، بل يعني الذعر، ويعني الخضوع، وكذلك الارتباك.

لذا، ما لدينا هو أن الأشواك أصبحت مصدرًا للذعر والخضوع، والذي يتعلق بالطبع بدخول العدو. ويقول إن الارتباك سيبدأ في اليوم الذي تنشر فيه حارسك، ويمكن أن يكون هذا تمت ترجمتها بعد الطبعة اليونانية، الطبعة السبعينية، على أنها ويل لحارسك إذا قمت ببعض الإشارات المختلفة أو كانت العقوبة المحددة لك في الطريق، أو في اليوم الذي ترسل فيه حارسك، سيأتي عقابك. إذن هناك علاقة بين الحارس والعقاب.

فهل يراقب الحارس العقاب قادمًا؟ هل يبدأ الحارس العقوبة بطريقة أو بأخرى؟ لا نعرف على وجه اليقين، ولكن هذه هي الفكرة. والفكرة هي أنه لن يكون هناك استعداد للكارثة التي ستحل بالشعب على الرغم من مدى يقظةهم. تذكر، إذا عدت إلى الإصحاح الخامس، فهو يقول حشد قواتك تحسبًا للحرب القادمة، وقد يقول الحارس، مرحبًا، الآشوريون قادمون، أو أيًا كان العدو، لاحقًا، البابليون، أنت لن يهرب.

من غير الممكن أن يتمكن الحارس من إعطاء إشارة للناس لإعداد أنفسهم إلى النقطة التي سيكونون فيها قادرين على هزيمة العدو. وبالطبع، نعود بالذاكرة إلى المزمور 127، الذي يقول: "إن لم يبن الرب البيت، فباطلا يتعب البناؤون". ولكن ماذا عن المدينة؟ ماذا عن الدفاع عن المدينة؟ إن لم يحرس الرب المدينة، فباطلا يسهر الحراس.

والنقطة التي يشير إليها ميخا هي أن الحراس لن يساعدوك هنا لأن الرب لا يحرس المدينة. أنت لا تعتمد على الشخص الذي يحرس المدينة حقًا. في الآيتين 5 و 6، نعود إلى بعض الصعوبات المجتمعية التي نجدها، ولكننا نجد أنها أكثر خطورة من البقاء في المجتمع ككل.

لا تثق في أحد الجيران. لا تثق في صديق. من المضطجع في حضنك احفظ شفتيك.

الجار، الصديق، الزوجة. مثير جدا. فهنا نجد الفساد الذي تم وصفه في الآية 3 من هذا الفصل يجلب المشاكل المجتمعية التي نجدها في هذه الآية بالذات.

لاحظ المقياس التصاعدي لعدم الثقة. المجتمع سيء. لا يمكنك الوثوق بجارك.

أوه، ولكن يمكنني أن أثق بأصدقائي. لا، لقد وصلت الأمور إلى درجة أنه لم يعد لدي أي أصدقاء. لا أستطيع حتى أن أثق بهم بعد الآن.

أوه، حسنًا، على الأقل لدي زوجتي. على الأقل لدي عائلتي. لا، لم أعد أستطيع الثقة بأفراد عائلتي بعد الآن.

هكذا وصلت الأمور السيئة. إنه أمر مثير للاهتمام للغاية في إرميا الإصحاح 9، الآية 4، حيث يقول، ونحن نقتبس من إرميا هنا، يجب على الجميع أن يكونوا حذرين من صديقهم. لا تثق بأي أخ، فكل أخ يخدع، وكل صديق ينشر افتراء.

يا له من مجتمع نعيش فيه. ولكن هذا ما يحدث عندما ينهار الهيكل الاجتماعي. لا يمكنك الوثوق بأي شخص.

إنه كل رجل لنفسه. احرس شفتيك. حرفيا، يقول احرس أبواب فمك.

الشفاه مثيرة جدا للاهتمام. الشفاه هي أبواب الفم. في الآية 6، ما هي بعض الانهيارات العائلية التي سنجدها نتيجة لتحويل المجتمع الأسرة إلى هذا الوضع حيث يعامل الابن أباه بازدراء، وتثور الابنة على أمها، والابنة؟ -قانون ضد حماتها؟

وأعداء الرجل أهل بيته. تبدو مألوفة؟ ونجد في العهد الجديد أن هذا ينطبق أيضًا على يسوع. وهذا يأتي من المزمور 69 أيضًا.

أولًا، ثورة الابن على أبيه كانت جريمة. لقد كانت هذه جريمة يعاقب عليها بالإعدام في اقتصاد العهد القديم عندما تنظر إلى التوراة. وكما ذكرت، فإن يسوع نفسه يتحدث عن أن أعداءه هم من بيته، أي أهل بيته.

وكما نجد في الإصحاح السابع من إنجيل يوحنا، حتى إخوته لم يؤمنوا به، على الأقل في ذلك الوقت. ومع ذلك، لدينا مثال لعلاقة جيدة بين الحماة وزوجة الابن، وهذا هو سفر راعوث بأكمله. الحب الذي تجده بين الاثنين هو مثال رائع لما يمكن أن يكون عليه الحب الحقيقي والتعاطف الحقيقي بين الحماة وزوجة الابن.

الآية 7، في حد ذاتها، نحن نأخذ هذا بشكل فردي، على الرغم من كل ما يحدث، والخلفية المجتمعية، والانهيار المجتمعي، والتفكك الأسري، وما إلى ذلك. ماذا سأفعل في تلك المواقف؟ ماذا يمكنني أن أفعل؟ يقول أما أنا فأنتظر الرب. سأنتظر إله خلاصي.

يسمع لي إلهي لأنه يحفظ شريعته. يبدو الأمر مشابهًا جدًا للفصل الثالث من حبقوق، أليس كذلك؟ ولكن بالنسبة لي، على عكس القادة والأنبياء الكذبة الذين لا يستمعون إلى الرب، فإنني سأستمع إلى الرب. إسرائيل لم تعد تنتظر الحكم.

إنه هنا. الرب سيدين إسرائيل، وفي حالة الارتباك، لا يوجد حقًا بديل للشخص الصالح، الذي يجب على المهتم أن يفعله إذا كان لا يزال في الأرض، سوى الاعتماد على الرب. لذلك، عندما تحدث كل هذه الأشياء، ارجع إلى الرب، ارجع إليه.

نفس الجذر المستخدم لكلمة "سهر" هنا هو نفس الكلمة التي تعني "حارس" المستخدمة في الآية 4. تذكر هناك، تقول أنه على الرغم من أن لديك رقيبًا يراقب، فإن الكارثة ستأتي. ولكن هنا هو الفرق. في الآية 4، ينتظر الرقيب الشر، لكن هنا النبي أو الجماعة، إذا كان ميخا يتحدث نيابة عن الجماعة، فإنهم يراقبون تدخل الله.

ومن المثير للاهتمام جدًا بالنسبة لحبقوق الإصحاح الأول، حيث يرى التقدم البابلي، ويقول للرب، ماذا يحدث؟ أنا أسأل ما الذي يحدث وأنت تعرف ماذا؟ سأنتظر، وسأنتظر إجابتك. حسنًا، في هذه الحالة تحديدًا، يأتي الرب ويقول، نعم، الشر قادم، ولكن هذا هو سبب مجيئه. ونتيجة لكل هذه الأمور التي تحدث، سيأتي الدينونة على الأمة، ولكن ماذا يجب على حبقوق أن يفعل؟ حسنًا، حبقوق يفعل حقًا ما يفعله ميخا هنا.

يقول، سأنتظر الرب، ثم لديك هذه الصلاة الرائعة في حبقوق الإصحاح 3. لذلك، إذا كنت تريد ربط شطري الكتاب المقدس معًا، فهذه الآية 7 هنا مع الإصحاح 3 من حبقوق. بينما ننتقل إلى القسم التالي، على الرغم من كل ما يحدث، على الرغم من الدمار، على الرغم من الشر من جانب الناس، على الرغم من اختفاء جميع الحسيديم، في نهاية المطاف، إسرائيل تسير أن ينتصر على أعدائه. وها نحن ننتقل من الحكم إلى الأمل.

من المثير للاهتمام أن نرى ما هي الآية المفصلية 7، لأنه هنا لديك ما يحدث، وهو أمر سيء. الآية 7 هي الصلاة، والآن، بمعنى ما، لديك الإجابة على تلك الصلاة في الآيات 8 إلى 10. لا تفرح بي يا عدوي؛ إن سقطت سأقوم وإن كنت أسكن في الظلمة. الرب نور لي.

وهذا ما نسميه تضمين الآيتين 8 و10. وهذه مرة أخرى كلمة خيالية تقول أن الآيات هنا موضوعة بين قوسين حول نفس الموضوع. لديك 8، 9، و10، هذه الآيات، والآية 8 والآية 10 تتناول نفس الشيء، ثم لديك المزيد من المناقشة في المركز.

كما قلت، تنفيذًا لنصيحة صديق عزيز لي، إذا لم تستخدم بعض اللغة اللاتينية هنا وهناك، فلن يعتقد الناس أنك ذكي. إذن، هذا شامل . يدرك ميخا أنه سيختبر شخصيًا عواقب الدينونة، لكن إيمانه لا يزال في الرب.

وهذا هو نفس ما ذكرته من قبل، إلى حد الغثيان في الفصل الثالث. دعونا نرى توسعًا في كلمة ضوء. الرب هو النور. وبالمناسبة، كما سنرى عندما نصل إلى الآية 9، فإن هذا الجزء من الآية 8 يرتبط بالآية 9. كلا الآيتين تتحدثان عن النور.

وعلى الرغم من أنني أسكن في الظلمة، نرى في الآية 8 من ميخا أن الرب نور لي. وهنا الآية 8، الجزء الثالث من الآية 8، وفي الآية 9، سوف يُخرجني إلى النور. لذلك أريد فقط أن أربط هذه العبارات معًا بين الآية 8 والآية 9 قبل أن نصل إلى الآية 9. لكن الفكرة خفيفة.

الظلام والنور يذكران بالسجن. إسرائيل أسير حرب، لكن إسرائيل ستهرب. وسوف تذهب إلى النور.

وهذه هي ظلال ميخا 2، عندما نخرج الذين في السجن إلى النور، ونعلم أن القائد في الإصحاح 2 سوف يُخرج الناس من السجن. سوف يكسرون الضوء. لقد رأينا النور يُستخدم في الآية 8، ونفكر في الظلمة والنور.

ما يتبادر إلى الذهن هو أن شخصًا ما ربما يخرج من الزنزانة في ضوء الشمس. وهذا له ظلال من ميخا 2، مرة أخرى هناك، حيث سوف يكسر القائد الشعب، الإسرائيليين الأسرى، سوف يحررهم من سجنهم ويخرجهم إلى النور. وهذا أيضًا موضوع نراه في مزمور 37 وإشعياء 42 وما إلى ذلك.

يُدخل إلى النور مثل المسيحي الذي يرى نور العالم. هذا هو الموضوع الذي نجده في موعظة يسوع على الجبل في الإصحاح الخامس، عندما يقول: كونوا نورًا للعالم. وبعبارة أخرى، قول الحقيقة للعالم.

وبعد ذلك في يوحنا 8، حيث يقول يسوع، "أنا هو نور العالم"، يلتقط أيضًا فكرة النور، أي الحق. من المثير للاهتمام أن ترنيمة ويسلي، "وهل يمكن أن يكون"، التي يجب أن أحصل عليها، في الآية 4، ربما كانت مستوحاة من ميخا 7، الآية 8. هذا ما تقوله هذه الترنيمة. ظلت روحي المسجونة لفترة طويلة مقيدة بالخطيئة وفي ليل الطبيعة.

نشرت عيناك شعاعًا متسارعًا، واستيقظت الزنزانة الملتهبة بالضوء. سقطت قيودي، وتحرر قلبي، وقمت، وخرجت، وتبعتك. أحب أن أعتقد أن هذا له بعض التأثير، هذا الفصل من سفر ميخا، وهذه الآية لها بعض التأثير على ترنيمة ويسلي.

ولكن بالطبع، قد تكون أيضًا الإشارة إلى خروج بطرس من السجن، أي خروج الملاك من السجن في أعمال الرسل الإصحاح 12. لكنك فهمت الفكرة. السجن، الظلام، النور.

إن الإيمان يواجه صعوبات، ولكن اليقين بالتبرير النهائي موجود. وهذه كانت سمة جميع أنبياء السبي وما بعد السبي. الآية 9، حسنًا، إلى أن يحدث ذلك، سأحتمل غضب الرب لأنني أخطأت إليه.

ربما يكون هذا هو ميخا الذي يتحدث نيابة عن صهيون الآن. حتى يدافع فهو يدافع عني وينفذ الحكم لي. تذكر أنه كان المدعي العام في وقت ما، في وقت سابق في ميخا.

الآن هو الذي هو في الواقع محامي الدفاع ويدافع عن قضية صهيون. سوف يخرجني إلى النور، هذه هي الفكرة مرة أخرى، وسوف أرى بره. ترى التوازي هنا.

تخرج إلى النور، وهناك نور. الآن يمكنك أن ترى أنك لم تعد في الزنزانة. ماذا سنرى؟ وسوف نرى بره. لذلك تعترف صهيون بأن خطيئتها جلبت الدينونة.

لا توجد أعذار هنا. أعترف أنني فعلت هذا. وإلى أن يترافع في قضيتي، يا رب، المدعي العام الذي أصبح محامي الدفاع وأخرج إلى النور، لقد ذكرت بالفعل كيف يمكننا تفسير ذلك.

إنه نفس ما في الآية 8، هنا في الآية 9. لذلك، ننتقل إلى الآية 10، والتي هي الآن قوس نهاية التضمين . ثم سوف يرى عدوي. ومن المثير للاهتمام، فكرة رؤية الضوء الذي لدينا هنا.

الآن سيرى عدوي، لكن ماذا سيرى العدو؟ فيغطي الخزي القائلة لي أين هو الرب إلهك؟ سنناقش ما قد يكون لها. ستنظر إليها عيني، مشيرًا الآن إلى صهيون. العدو ينظر إلى صهيون فيقول أين إلهك؟ لكن عيني الآن ستنظر إليها التي تقول هذا.

وحينئذ تُداس كطين الشوارع. حسنا، من هو لي؟ من هي؟ وبهذا ينتهي الشمول المتعلق بالعدو. وكما ذكرت، فإن خلاص إسرائيل يشمل فضح الأعداء.

لاحظ أنه لا يقول تدمير الأعداء. سيأتي ذلك ليخزي الأعداء. وفي ثقافة الشرق الأوسط، فإن التعرض للعار يكاد يكون أسوأ من الموت.

في الواقع، هناك أشخاص يُقتلون لأنهم جلبوا العار لعائلاتهم. والطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها كسر هذا العار، ذلك القيد الذي يقيد العار، هي قتل الشخص الذي أنتج العار. لذلك، يمكن أن يكون العار أسوأ من الموت في بعض دول الشرق الأوسط.

ولاحظ الخزي في الآية 16 والأنبياء الكذبة في الأصحاح 3، الآية 7. وبعبارة أخرى، الأنبياء الكذبة سيخزون أيضًا. ولا يطلب تدميرهم. ويطلب منهم أن يعيشوا ليشعروا بالعار بسبب ما فعلوه.

وبالمناسبة، هناك عدد من المزامير حيث لا يطلب صاحب المزمور، في كثير من الأحيان داود، تدمير أعدائه. ما يطلبه هو أنهم سيشعرون بالخزي. وهكذا، في بعض النواحي، هذه عقوبة أسوأ من الموت.

النقطة هنا هي أن العار معترف به. سيكون هذا عارًا عامًا. سيكون من الواضح مدى خجل هؤلاء الناس.

ومن هم هؤلاء الناس؟ حسنا، دعونا ننظر. إنه العدو الذي يسخر. أين الرب إلهك؟ وبالمناسبة، هذا ليس عاما، أين ربك؟ عام في الأساس هو أين يهوه الخاص بك؟ أين ربك؟ يا رب بالأحرف الكبيرة.

أين هو يهوه؟ وبعبارة أخرى، فإن اسم إله إسرائيل مذكور هنا بالفعل. والفكرة، التهكم، ضده شخصيا. هل يمكنك التفكير في أي مكان آخر حدث فيه ذلك؟ هل تتذكر سنحاريب؟ فهو لم يعير حزقيا فقط، بل عير الرب أيضًا.

ولم يتقبل الرب هذا بلطف. إن ما نجده هنا هو الاستهزاء بالله وبالأمة التي تعتمد عليه. ونرى ذلك أيضًا في المزمور 79.

وفي المزمور 115، والذي ذكرته سابقًا، تجد هذا أيضًا في إشعياء الإصحاح 36 و37 الذي يناقش هجوم سنحاريب على أورشليم. أي أن ضعف إسرائيل يعتبر ضعفًا من جهة الرب ومن جهة إلههم. طين في الشوارع.

أما المستهزئون فيكونون كالوحل في الشوارع. سيكونون مثل الطين الموجود في الشارع والذي يتم دهسه بينما يسير الناس في الشوارع. وهذه أيضًا فكرة تجدها في زكريا الإصحاح 10.

إن فكرة الوحل في الشوارع هي فكرة وضيعة للغاية. إنه عكس ما ورد في ميخا الإصحاح 4. لاحظ ما تقوله تلك الآية. والآن قد اجتمعت عليك أمم كثيرة قائلين: فلتتدنس، ولتشمت عيناها بصهيون.

مرة أخرى، التحديق في صهيون. لقد رأينا ذلك من قبل. الأعداء يشمتون بما حدث لصهيون، ولكن الآن جاء دور صهيون للشماتة ورؤية هلاكهم.

نواصل الآيات من 11 إلى 13. لن يكون هناك انعكاس للمصائر فحسب، بل الآن، بدلاً من تدمير صهيون، ما نراه هو إعادة بناء صهيون وعودة المنفيين إلى ما نسميه أرض الموعد. إلى كنعان، إذا أردت.

سيكون ذلك اليوم يومًا للبناء، لبناء جدرانك. وفي ذلك اليوم سيتم توسيع حدودك. العكس تماما الآن.

ماذا يحدث هنا؟ مرة أخرى، أمل كبير. لاحظ التحول في مكبر الصوت. الآن، إنه الرب.

ولم تعد صهيون. لم يعد العدو. والآن الرب نفسه يتكلم ويخبر صهيون بما سيحدث.

سيكون يومًا ما، أو في ذلك اليوم، في وقتٍ ما في المستقبل. لا نعرف بالضبط متى، ولكن من المؤكد أنه سيأتي. المبنى في وقت غير محدد في المستقبل.

بدأت مع نحميا مع العودة من السبي، أي حوالي عام 450 ق.م. وربما تكون نبوة تشير إلى بدء بناء الهيكل في أورشليم في عهد نحميا بعد العودة، بعد سماح كورش للملك. الناس للعودة. نحميا وعزرا، قرأنا عن إعادة إعمار أورشليم، والذي تم حوالي عام 450 قبل الميلاد أو نحو ذلك. سيمتد البناء من أسوار صهيون إلى الخارج إلى الحدود لأنه يقول إنك ستبني خارجًا إلى الحدود. وحوالي عام 168 إلى حوالي 63 قبل الميلاد، كان لديك حكم المكابيين.

لقد كانت لديك بالفعل دولة إسرائيلية مستقلة، وتوسعت الحدود بالفعل لتشمل مساحة كبيرة في إسرائيل. ولكن يبدو أن هذا في الواقع عبارة عن تعداد قليل لما سيحدث من الناحية الأخروية. وربما يمكننا أيضًا أن نتطلع إلى رؤيا الإصحاح 3 ثم الإصحاح 21، عندما يتحدث عن أورشليم الجديدة الخارجة من السماء بحدود ممتدة جدًا.

والأمر المثير للاهتمام أيضًا هو رؤية الحدود الممتدة التي ذكرها حزقيال في الإصحاحات من 40 إلى 48. بحيث يرتبط كل شيء معًا بشكل جيد جدًا أيضًا. ويكون يومًا يأتي إليك من أشور ومن مدن مصر، من مصر إلى النهر، ومن البحر إلى البحر، ومن الجبل إلى الجبل.

هذا هو المكان الذي يتم فيه جلب المنفيين إلى أورشليم الممتدة. وأنا والمنفيون لدينا بعض الأمور بين قوسين هنا، وسوف أناقشها بعد قليل. هذه عبرية معقدة إلى حد ما، لكن الاستيراد هو التالي.

سوف يأتون، وهو حرفيًا. والمفرد مستعمل، ولكنه المفرد مستعمل للجمع. فهو يشير إلى يعقوب، كما يستخدم يعقوب بشكل جماعي للشعب.

سيأتي من تخم أعداء إسرائيل، من أشور عدو الشمال، ومن مصر العدو الجنوبي. وهذا، مرة أخرى، ربما يكون كناية تعني أنهم سيأتون من الشمال والجنوب. وبعبارة أخرى، سوف يأتون من كل مكان.

من هو الذي يأتي؟ حسنا، يعقوب. المنفيون، مرة أخرى، يتم استخدامه بشكل جماعي. الغوييم، وهم الأمم القادمة إلى الله.

هل من الممكن ذلك؟ على الأرجح أن المسبيين، وليس جميع الأمم الذين يأتون إلى الله بطريقة أخروية، لأنه تم ذكر مصر وسوريا، أمتي السبي. ويبدو أن هذا يشير إلى إسرائيل نفسها، وليس إلى عصر الكنيسة، حيث تتجه الأمم إلى الله من البحر إلى البحر.

من البحر الى البحر. نحن نتحدث هنا عن البحر الميت أو البحر المالح إلى البحر الأبيض المتوسط. بمعنى آخر، الحدود ستكون من الوادي المتصدع إلى البحر الأبيض المتوسط ومن جبل إلى جبل، شمالًا وجنوبًا.

جبل هور مذكور باعتباره الحدود الشمالية لكنعان. وهناك أيضًا جبل هور الذي يقع على الحدود الجنوبية لكنعان بالقرب من أدوم، حيث مات هارون. وسأعرض لكم خريطة بعد قليل لكيفية سير الأمور.

لذا مرة أخرى، البحر إلى البحر ومن الجبل إلى الجبل هو ميرزميا. إنه يعني كل شيء. ينطبق في كل مكان.

ويأتي بنو إسرائيل من جميع أماكن السبي. وأستمر في استخدام مصطلح Merism، وهو ما يعني أن كمية صغيرة تمثل الكل. ومن المثير للاهتمام أن أول مكان نلتقي فيه بالمريمية هو في الفصل الأول من الكتاب المقدس.

في البدء خلق الله السموات والأرض. السماوات والأرض. هذه ميرزمية.

وهذا يعني كل شيء. لقد خلق الله كل شيء، ويستخدمه بهذه الطريقة. النهر.

هذا هو نهر الفرات. إذن نحن الآن نتجه إلى ما هو أبعد قليلاً من مجرد الوادي المتصدع. وسوف تمتد الحدود على طول الطريق حتى نهر الفرات.

وامتدت مملكة سليمان من نهر الفرات إلى نهر مصر، وهو ما يسمى بوادي العريش. ومن الصعب تصور كل هذا، لذا دعونا نحصل على خريطة ونحاول حل هذا الأمر. هذه هي أرض كنعان الأصلية.

هذه هي الأرض التي وعد إبراهيم أن يعطيها لنسله. والمنطقة المظلمة هي أرض كنعان. ويمكنك رؤية نطاق كبير إلى الشمال الشرقي، بما في ذلك أرض كنعان.

هنا البحر إلى البحر من البحر الأبيض المتوسط في الغرب إلى البحر الميت أو البحر المالح في الجنوب الشرقي. ويوجد جبل هور في الشمال، ويوجد جبل هور في الجنوب. وهكذا، ترون من البحر إلى البحر ومن الجبل إلى الجبل أن الأرض سوف تستعاد.

الآن، قد يكون من المثير للاهتمام، كملاحظة جانبية هنا، حجم كنعان التي وعد بها إبراهيم مقارنة بإسرائيل الحديثة. هذه هي إسرائيل الحديثة. الآن اسمحوا لي أن أقوم بمقارنة سريعة هنا.

يمكنك أن ترى أن إسرائيل، إسرائيل الحديثة، لا تشمل المنطقة الواقعة في الشمال الشرقي. ومن ناحية أخرى، فهي تشمل المنطقة الواقعة جنوبًا والتي تمتد حتى خليج بيلات والتي لا تظهرها هذه الخريطة. إذن، ها أنت ذا.

هل هناك إضافة سيتم إجراؤها على حدود الحاضر؟ سأترك ذلك كتمرين للمشاهد. الآية 13، وتصير الأرض مقفرة بسبب سكانها بسبب ثمر أعمالهم. حسنًا، هنا مرة أخرى أيتها الأرض، هل تعني الأرض؟ هل يعني ذلك الأرض ككل، أو الكرة الأرضية ككل؟ والأرض، في رأيي المتواضع، أفضل ترجمة لها هي الأرض أو الأرض.

بمعنى آخر، قبل اللقاء، ستصبح أرض إسرائيل مقفرة، تماماً كما كان متوقعاً، وهذا ما حدث بالضبط. كانت لديكم الإمبراطورية العظيمة في عهد داود وسليمان، ثم كان لديكم المنفى. ثم عادوا، وكانت لديهم دولة مستقلة مرة أخرى، ثم كان لديهم المنفى، ثم المرة الوحيدة الأخرى التي أصبحوا فيها دولة مستقلة كانت في عام 1948 مع إنشاء إسرائيل، وقبل ذلك الوقت حقًا، كان جزء كبير من كانت تلك الأرض مقفرة وصحراء، مجرد منطقة صحراوية.

تستخدم بعض الكتب المقدسة مصطلح "سوف تصبح الأرض مقفرة" بمعنى أن الكرة الأرضية بأكملها بطريقة ما. أميل إلى الاعتقاد بأن هذا غير صحيح، وما نتحدث عنه حقًا هو الأرض. ستصبح تلك المنطقة مهجورة.

بمعنى آخر، ستمر بفترة جفاف حقيقية قبل أن يحدث كل هذا. من ناحية أخرى، قد يكون ميخا يشير إلى جميع الأمم كما في نهاية الإصحاح الثالث ولكني متشكك. الآية 14، لدينا صلاة مرة أخرى.

لدينا نقطة مفصلية أخرى. ارع بصولجانك شعبك قطيع ملكك الساكن وحده في الوعر في وسط البستان. ليرعوا في باشان وجلعاد كما في أيام القدم.

هذه هي الصلاة. بمعنى آخر، الصحراء التي نعرفها لن تكون صحراء بعد الآن، وفي ذلك الوقت، سيعيش الناس في الأرض مع كل الطعام الذي يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة. وسوف يعود كما كان من قبل.

حسنًا، هنا لدينا تحول في المتحدث. مرة أخرى، ميخا هو الذي يصلي، ربما نيابة عن الجماعة. وكما ذكرت، خلافًا للخراب المذكور في الآية 13، فإن إسرائيل سيكون مثمرًا.

واسمحوا لي أن أقول فقط للأشخاص الذين يريدون التفكير في هذا الأمر من الناحية الأخروية، أن هذا هو الحال بالتأكيد اليوم. الصحراء تزدهر حرفيا. وكانت باشان وجلعاد أو باشان وجلعاد مناطق عبر الأردن مثمرة في زمن الاقتصاد الإسرائيلي وحتى اليوم لأنها تتساقط عليها الأمطار بكثرة.

انها أعلى. إنهم يحصلون على أمطار غزيرة وقدر كبير من الزراعة التي يمكن القيام بها هناك. ومرة أخرى، اسمحوا لي أن أشير إلى الخريطة.

ومرة أخرى أرض كنعان التي رأيناها من قبل. وهناك أرض جلعاد في الأردن، وهناك أرض باشان، جزء منها في سوريا، وجزء منها في إسرائيل، وهناك في الواقع حدود إسرائيل وسوريا والأردن تلتقيان حول ذلك المكان الذي نسميه باشان. لكنها كانت مثمرة في الماضي.

إنها مثمرة جدًا اليوم. لم نر شيئًا حتى الآن حول مدى نجاحه مع مرور الوقت. يتحدث عن السكن بمفرده في الغابة أو في الغابات.

وإذا كانت هذه إشارة، فقد تكون هذه إشارة إلى ميخا 5، حيث إسرائيل أسد. بمعنى آخر، صهيون تسكن وحدها في الغابة أو الغابة. إنها صهيون التي تشير إليها.

وبالعودة إلى ميخا 5، تذكَّر أنه عندما تحدثنا عن تشتيت إسرائيل كما هو الحال بين الأمم، قلنا أيضًا أن الصورة الأخرى المستخدمة هي أسد في الغابة. لذلك ربما يشير هذا إلى الفصل الخامس. أو ربما يشير إلى إسرائيل في الموقع المحاط بالحيوانات البرية التي سيتم إحضارها إلى أرض أفضل. وبعبارة أخرى، جلبت إسرائيل إلى أرض أفضل.

كنا نتحدث عن الصحراء، وذكرت قبل ذلك في الصحراء، ماذا كان لديكم؟ لديك ابن آوى، ولديك أسود، ولديك ثعالب، ولديك ثعابين، ولديك الكثير من المخلوقات التي لا تساعد بالتأكيد على الاستقرار هناك. ولعل هذا هو ما يشير إليه. ولكن مهما كانت الحالة، فمن المثير للاهتمام أن نرى التحول من الغابات إلى المروج.

بمعنى آخر، الغابات هي الأماكن التي تقطع فيها الخشب، لكن لا يمكنك القيام بالكثير من الزراعة هناك. لكن هذا سيغير المروج أو الكرمل بالعبرية، حيث سيتغير إلى كرمل، وهو كرم أو أرض ممتعة. لذا، أيًا كان ما يوجد هناك، مرة أخرى، البرية هناك التي سيتم احتلالها والآن ما سنحصل عليه هو أرض ممتعة حيث يمكن للناس الزراعة وإنشاء مستوطناتهم هناك.

ومن أين جاءت الآية في أعدل الرب يسوع؟ أنت تعرف الترنيمة، أيها الرب يسوع الأجمل. لن أزعجكم بعد الآن بغنائي، ولكن من المثير للاهتمام أنه في تلك الآية المحددة، الآية 2 من الترنيمة، نجد ما يلي: جميلة هي المروج، ولا تزال الغابات جميلة. ومن المثير جدًا أن نرى عكس ما يقوله ميخا، مرتديًا ثوب الربيع المزهر.

على أية حال، قد يكون هذا هو مصدر هذه الترنيمة تحديدًا: ترنيمة صليبي مجهول. حسنًا، دعنا ننتقل إلى الجزء قبل الأخير من السفر بدلاً من الجزء الأخير من السفر، الآيات 15 إلى 17. سوف يرعى الله شعبه ويعود إلى أرض أجداده لإخافة أعدائه.

ومرة أخرى، عامل العار الذي قرأنا عنه سابقًا هو أن الأعداء سيشعرون بالخزي. كما في أيام خروجك من أرض مصر، سأريكم آيات. لقد ذكرت إيلين المعجزات التي صنعها الرب، شق البحر، شق نهر الأردن، الحماية من الأعداء، إلخ.

والآن يعد بأنه سيظهر المعجزات مرة أخرى. تحول المتحدث الآن إلى الرب. لكن تذكروا شيئًا قلناه سابقًا، وهو أنه سواء كان ميخا يتكلم أو الرب يتكلم، فإن الأمر له نفس القوة لأن ميخا يتكلم بقوة الروح القدس، الذي هو الله نفسه.

تذكروا، وأنا أقول الآن، تذكروا ما كانت إيلين تذكره حول التذكر في الفصل السادس ومدى أهمية ذلك تمامًا. أشير إلى مادتها في الفصل السادس، الذي يذكر ضرورة التذكر، وخاصة الخروج، لأن هذا هو الحدث الرئيسي في تاريخ إسرائيل الوطني، وهو شيء يتم تذكره وإعلانه من جيل إلى جيل إلى جيل. هذا هو عمل الله الأساسي والرائع والقدير الذي يشير إليه الأنبياء باستمرار من أجل إعادة الناس ويقولون، وهذا هو الله الذي أعانك، وإليك كيف أعانك. هذا هو مدى سوء جريمتك، لأنك لا تتذكر ما فعله لك.

وفي الآية 16، ترى الأمم فيخجلون من كل جبروتهم. مرة أخرى، عامل العار . سيضعون أيديهم على أفواههم، وستكون آذانهم صماء.

حسنا، مرة أخرى، بعض الأسئلة. من هي الأمم؟ ما قوتهم؟ من هو القوة؟ من هناك؟ وسوف يضعون أيديهم على أفواههم. ماذا يمكن أن يعني ذلك؟ لماذا ستكون آذانهم صماء؟ دعونا نحلل هذا.

سوف تخجل الأمم، ولقد ذكرت بالفعل انحطاط العار الذي يحدث، انحطاط الشخص نتيجة للخجل عندما كنا نناقش الآية 10. سوف يخجلون بكل قوتهم. مرة أخرى، من هناك؟ حسنًا، من المثير للاهتمام أن أسبقية وجود الأمم.

لا إسرائيل ولا الرب. فالسابق هو الأمم. فكيف تخجل الأمم من جبروتها؟ دعونا نقدم الاقتراح التالي.

إذا كان الأمر كذلك، فسوف ترى الأمم أعمال الله الجبارة التي تمت الإشارة إليها سابقًا، وسوف يخجلون من قوتهم الضعيفة. يعتقدون أنهم أقوياء. انتظر حتى ترى قدرة الرب.

تعتقد أنك تمتلك القوة بالقنابل الذرية وصواريخ كروز وسفن إيجيس والمدمرات وحاملات الطائرات. انتظر حتى ترى ما يفعله الرب، وسوف تقول، أيتها البقرة المقدسة، ليس لدينا شيء هنا. سأضع يدي على فمي لأنني لا أستطيع حتى أن أقول أي شيء.

لا يوجد لدي فكرة. ولكن إذا كانت هناك إشارة إلى إسرائيل، فأنا أسأل: هل كان هناك وقت في التاريخ الحديث اندهشت فيه الأمم من قوة إسرائيل؟ وتذكر أن إسرائيل المتناثرة بين الأمم يمكن أن تعني أيضًا إسرائيل في وسط الأمم. لقد ذكرنا ذلك في الفصل الخامس. وأود أن أشير إلى عام 1967 وما حدث مع إسرائيل وكيف أظهرت قوتها في ذلك الوقت بالذات.

لكن مرة أخرى، أنا أتحدث بشكل أخروي وأترك الأمر كتمرين، مرة أخرى، للمشاهد لمعرفة ما إذا كان يقبل ذلك أم لا. على أية حال، سوف يضعون أيديهم على أفواههم. وفي دهشتهم، لن يكون لديهم أي شيء يقولونه عندما يرون ما يفعله الرب.

من المثير للاهتمام أن نرى وضع اليد على الفم على شخص ما في سفر الأمثال 30، الآية 32. إذا كنت غبيًا بتكبرك أو تآمرك على الشر، غط فمك بالخجل. هذه ترجمة حية جديدة.

إنه يشير إلى الأفراد، ولكن كما أقول، يقترح ميخا أن هذا سيحدث للأمم عندما يستعيد إسرائيل. لن يكون لديهم ما يقولونه. وماذا عن آذانهم سوف تكون صماء؟ يُستخدم هذا في الكتاب المقدس كتعبير مجازي عن عدم الفهم.

لا يقتصر الأمر على أنهم لا يستطيعون السماع. لا يمكنهم الإدراك. اذكروا ما قاله يسوع، مبصرين لا ينظرون، مبصرين لا يبصرون. وهنا، سوف يرون ما يحدث، وسوف يسمعون ما يحدث، لكنهم لن يفهموا ما يحدث.

إنهم لن يفهموا ما يحدث. ومن المثير للاهتمام أنه في إشعياء الإصحاح 40 وفي الإصحاح 42، يتهم الرب إسرائيل بأنه أعمى وأصم. إنهم لا يحصلون عليها.

الآن ، إنها الأمم، وليس إسرائيل. مرة أخرى، كيف انقلبت الأدوار، وما زالت الأمم لن تفهم ذلك، وهذا هو الرب الذي يعمل نيابة عن إسرائيل، وسوف يرون مرة أخرى كيف يعمل الرب مع إسرائيل، تمامًا كما فعل في الماضي، وأخرجهم من مصر.

تذكر، قبل بضعة آيات فقط، سيكون هذا عملًا أعظم من أن يخرجهم الله من مصر. متشوق لرؤيته. الآية 17، "ويلحسون التراب كالحية، كزواحف الأرض".

فيخرجون مرتعدين من حصونهم إلى الرب إلهنا. سوف يأتون في فزع، وسوف يخافون منك. لذلك لا يتم القضاء على الجميع.

لا يزال هناك أشخاص بدأوا في النهاية في الحصول عليه. ويقولون علينا أن نصحح أنفسنا هنا. لذلك بدأوا في الحصول عليه.

فيخرجون من حصونهم التي يختبئون فيها مرتعدين. وتذكر ما قاله هوشع عندما يأتي اليوم الذي سيقول فيه الناس للجبال اسقطي علينا وللأرض ابتلعينا لأننا لا نستطيع أن نحتمل أن نكون تحت دينونة الرب بهذه الطريقة. إنهم يفضلون أن يكونوا مغطيين بالكامل بدلاً من مواجهة الله الذي سيأتي للدينونة.

نوع من هذه الفكرة. فيسجد الأعداء أمام الرب كالحية التي تلحس التراب. تذكروا أن الوهم السابق كان أنهم سيكونون مثل الطين في الشوارع، وأنه سيتم دهسهم.

سيكون هذا إذلالاً كاملاً وعارًا تامًا من جانب الأمم التي كانت تشمت بما كان يحدث لإسرائيل. الأعداء كما نقول سيخرجون من تحت الصخور، ربما من الكهوف والملاجئ هربًا من غضب الرب. وأشير مرة أخرى إلى هوشع الإصحاح 10.

هل هذا اسكاتولوجي؟ من المثير للاهتمام أن فكرة سقوط الجبال على الناس والطلب من الأرض أن تبتلع الناس لتجنب دينونة الله موجودة أيضًا في رؤيا الإصحاح السادس. وأعتقد أن ما نفهمه هنا هو أن ميخا مثير للاهتمام للغاية. إنه يتحدث عن السياق المباشر. إنه يتحدث عن سياق وسيط، في إشارة إلى البابليين الذين لم يظهروا على الساحة بعد.

لكنني أعتقد أن عددًا من هذه الأشياء، وخاصة مجيء الحاكم وما سيكون عمله، نرى أيضًا عناصر أخروية لميخا أيضًا. ويمكن أن يكون هذا نقاشًا في حد ذاته، لكننا سنتجنب ذلك هنا. وصلنا أخيرًا إلى الفصلين الأخيرين.

الحمد لله الذي يغفر الذنب ويحافظ على عهد المحبة هذا. من مثلك الذي يغفر الإثم ويتجاوز عن العصيان لبقية ميراثه ؟ إنه لا يحتفظ بغضبه إلى الأبد لأنه يستمتع باللطف المحب، وهذه طريقة أخرى تُترجم بها تلك الحساسية. من مثل الله؟ ميخا، من مثل الله؟ وهنا يأتي اسم ميكا.

إنه مثل الله في سياق الآية أعلاه. إنه موضوع شائع في المزامير، وهو مبني حقًا على سفر الخروج. وفي هذه السياقات، إنها القوة.

في سياق الآية أعلاه في سفر الخروج، على سبيل المثال، في كل المقاطع التي لدي في المزامير، وما إلى ذلك، من مثل الله، أي إله القوة، من مثله؟ لا أحد بالطبع. لكن في هذا السياق، هو من مثل الله في عقله، في رحمته، ولا يوجد مثله في هذا السياق أيضًا. لقد ذكرت أن الحسد يمكن أن يكون أيضًا حبًا ثابتًا.

إنها محبة العهد، وهي من صفات الله. نرى ذلك يعود إلى التوراة حيث يصف الله نفسه بأنه إله الرحمة الذي يغفر الخطية بسبب غفلته، وهذا يؤدي إلى مغفرته والغفران له على الرغم من خطايا إسرائيل. لكن بالطبع، نعود إلى الإصحاح الخامس، الكثير من هذا يعتمد على الحاكم الذي يأتي ليحكم إسرائيل ويأخذ خطايا إسرائيل أيضًا.

إن كلمة "يغفر" تعني أن يغفر، أن يرفع، أن يحمل، أن يحمل، أن يؤيد، أن يحتمل، أن يتحمل، أن يأخذ، أن يتحمل. إنها كلمة شاملة تعني مجرد أخذ كل شيء، والتخلص من كل العقوبة التي تستحق بسبب الهسهد، والتخلص من الذنب. بالطبع، نحن نعلم أن الطريقة الوحيدة التي ينزع بها الرب ذنوبنا هي لأن يسوع نفسه أخذ ذنوبنا على نفسه، وغضب الله، اليد المرفوعة التي ناقشناها سابقًا، مرفوعة على ابنه يسوع المسيح، الذي حمل خطايانا على نفسه لكي يتجاهل الله فينا.

إن مغفرة الإثم والمرور بالتجاوز أو تجاوزه هو موضوع شائع أيضًا في سفر المزامير. الله الذي يغفر ويمر ويتجاوز، ولم يعد يبقي علينا العقاب. سوف يترأف علينا مرة أخرى.

سوف يدوس آثامنا مثل الأعداء، وسوف تطرح جميع خطاياهم في أعماق البحر. تدوس تحت الأقدام الأفعال الشريرة والخطايا والآثام. وهذا كما يفعل الله بالعدو كما ذكرت سابقاً.

اطرح خطايانا في البحر، كما سيفعل الله بالمصريين، والتي لم يُسمع عنها بعد. وهذا ما سيحدث لخطايانا. فطرحهم في البحر فكانوا هناك.

لا ينبغي لهم أن ينهضوا مرة أخرى. وكما قال أحد أصدقائي، يضع هناك لافتة لكل شخص تقول: ممنوع الصيد، أي لا نرجع ونتأمل في الذنوب لأنها غفرت. لقد تم طرحهم في البحر.

في الترنيمة، أمام لسان عظيم أن يغني، تسبيح فاديّ العظيم، إحدى الآيات هي أنه يكسر قوة الخطيئة الملغاة ويحرر السجين. لسوء الحظ، تم تغيير ذلك في العديد من كتب الترانيم إلى أنه يكسر قوة سيطرة الخطية، ويحرر الأسير. حسنًا، أولاً، من الناحية اللاهوتية، هذا غير منطقي لأنه إذا كنا أحرارًا حقًا، فلن يكون للخطية سلطان علينا.

هذا ما ناقشه بولس في رومية، لكن الأصل قال إنه يكسر قوة الخطية المبطله. هذه هي علامة عدم الصيد. لقد تم إلغاء الخطيئة.

ليس هناك سبب للحديث عن ذلك. نحن أحرار. وبعد ذلك أخيرًا، في الآية 20، ستعطي الحق ليعقوب والرحمة لإبراهيم، ويعقوب وإبراهيم أصبحا الآن المفرد لمجموعة كل إسرائيل، وكما أقسمت لآبائنا منذ أيام الذهب.

وهنا مرة أخرى، نذهب إلى ميولام ، أنت تعطي الحقيقة ليعقوب. يمكن أن تعني كلمة الحق الحزم، والإخلاص، واليقين، والموثوقية، والثبات، وما إلى ذلك. وبما أن كل هذا هو ما سيعطيه الله، على عكس الآلهة الكاذبة، فإن حق حس الله سيبقى.

وسيبقى قسم الله لآباء الأمة، لأن القسم كان منذ أيام القدم، وهو ما نقرأ عنه في ميخا 5. ويذكرنا ميخا 5 بأعمال الحكام في العصور القديمة. أريد فقط أن أقول بضعة أشياء حول ما يمكن أن نتعلمه من هذا. لقد عدنا إلى حكم الله.

إنه يجلب الحكم والعدالة عبر الدول التي تعارضه، لكنه بعد ذلك ينفذ الدينونة عليهم بسبب أفعالهم الشنيعة. حتى بالنسبة لشعب الله، سيكون هناك معاناة وحرمان لمجرد كوننا جزءًا من المجتمع، ولكن في وسط كل ذلك، يجب أن نكون مخلصين. دعونا نكون حسيد بين المجتمع.

توكل على الله في نهاية المطاف؛ فهو سيجلب الدينونة على الخطية ويقيم العدل الأبدي على الأرض من خلال الحاكم في ميخا 5: 2 الذي ذكرناه. بمعنى آخر، سيحدث هذا بسبب عمل يسوع المسيح. والله يحقق وعوده.

فيما يلي بعض أوجه التشابه المثيرة للاهتمام التي نجدها بين العهد القديم والعهد الجديد. لقد تم التنبؤ بمجيء الحاكم في الإصحاح 5، الآية 2. وقد تحقق في متى الإصحاح 2، مجيء يسوع. الراعي الذي سيفدي إسرائيل تمت مناقشته في الإصحاح 5 وفي الإصحاح 7 بكلمات كثيرة، وأيضًا في الإصحاح 2، وهذا يتحقق بكون يسوع هو الراعي الصالح الذي نقرأ عنه في يوحنا الإصحاح 10، وأيضًا عن الخروف الذي نرى ذلك في رؤيا الإصحاح 7. إن إخضاع الحاكم، الذي تم التنبؤ به في الإصحاح 4، والإصحاح 5، والإصحاح 7، قد تم كما نرى في متى 25 عندما قال يسوع، رئيس هذا العالم قد طُرح خارجاً.

يسوع على الصليب كل أعمال الشيطان وهزمه. الشيطان عدو مدمر. إنه العدو الذي خسر المعركة.

فهو عدو مهزوم. أوه نعم، لديه بعض أعمال الحراسة الخلفية التي تستمر، تمامًا مثل معركة الانتفاخ، على الرغم من أن هتلر خسر الحرب إلى حد كبير، لدينا معركة الانتفاخ، والتي كانت مهمة، ولكن في النهاية خسر النازيون. وفي النهاية، سوف يخسر الشيطان، كما نقرأ في سفر الرؤيا.

فهو عدو مهزوم. ومن ثم السلام النهائي على الأرض الذي يتطلع إليه الأنبياء، خاصة أننا نرى في ميخا إصحاح 2، وميخا إصحاح 4، وإشعياء إصحاح 2، نناقشه في إصحاح 4، وسيكون التحقيق في المستقبل الذي نقرأ فيه. رؤيا ٢١. لذلك، كان لدى ميخا الكثير ليقوله، ليس فقط عن زمنه الخاص ولكن أيضًا عن الوقت الذي يمكننا أن نتطلع إليه لأننا أيضًا يمكننا أن نتطلع إلى السلام الذي يناقشه على الأرض.

ولكن في هذه المرحلة، ما لدينا هو السلام الذي يمنحنا إياه يسوع في حياتنا من خلال تضحيته ومن خلال عطية الروح القدس. ولعل هذا هو الدرس الذي نتعلمه. شكرًا لك، إيلين وأنا، على إتاحة الفرصة لنا لتقديم ميكا إليك.

ليقبل الرب كلماتنا ويباركها بروحه القدوس. شكرًا لك.   
  
هذا هو الدكتور بيري فيليبس في تعليمه عن كتاب ميخا، النبي خارج الحزام. هذه هي الجلسة 8، ميخا 7.